كلية : الآداب

قسم : الجغرافية

المرحلة : الثالثة

استاذ المادة : صلاح عدنان مجول الدليمي

اسم المادة باللغة العربية : جغرافية الطاقة

اسم المادة باللغة الانكليزية: Energy geography

اسم المحاضرة الاولى باللغة العربية : الطاقة مفهومها واهميتها

اسم المحاضرة الاولى باللغة الانكليزية : Energy concept and importance

اولا : الطاقة :

كلمة طاقة هي الترجمة لكلمة (Energy) او (Energie) ، باللغات الاوربية الحديثة وهي مشتقه من المصطلح اليوناني القديم (Energo) ، المكونة من مقطعين En وتعني في او داخل ، و Ergos وتعني نشاط والمقطعين معا يتكون منها (في داخلة نشاط) ، ا وان انه يحتوي على جهد او نشاط او عمل داخلي .

وفي اللغة العربية الطاقة هي القدرة على الشيء ويقال طاقة ، طوقا ، أطاقة .

وفي الوقت الحالي تعرف الطاقة على انها القدرة على فعل شيء ينتج عنه الحركة ضد اي مقاومة ، وعلية فان الطاقة من خواص المادة وتأخذ صورا كثيرة وبمعنى اشمل وادق الطاقة هي الخاصية او القدرة على توليد الحركة .

والطاقة تعرف على انها القدرة على انجاز عمل و تظهر بإشكال مختلفة كالطاقة الحركية والطاقة الحرارية او الطاقة الميكانيكية او الطاقة الكهربائية او الطاقة الكيميائية .

والطاقة هي تغير فيزيائي سواء كما او نوعا كما يتطلب بذل شيء من الجهد يعتمد شكلها ومقدرتها وكيفيتها واتجهاها سلبا او ايجابيا على هذا التغير المطلوب .

والطاقة تعرف على انها قابلية الشيء على انجاز عمل ما والناجمة عن القوة الكامنة في الشيء اي في داخلة .

ان التعريف السائد للطاقة (القابلية الكامنة في اي مادة وقدرتها على اداء عمل ما) ، فالطاقة المستعملة في الصناعة قد تكون على شكل حرارة وذلك عن طريق الحرق المباشر للوقود كما تكون على شكل قدرة محركة وتكون طاقة حرارية وتكون قدرة محركة في ان واحد عند تحويلها الى طاقة كهربائية وهي ايضا كمية فيزيائية تظهر على شكل حرارة او شكل حركات ميكانيكية وكل هذا يبين انها قدرة المادة على القيام بالشغل الحركة فالطاقة التي ينتج

عنها حركة هي طاقة حركية والطاقة التي لها علاقة بالوضع هي طاقة كامنة **والطاقة** هي الشكل الاخر لموجودات الكون الغير الحية هي مثل اي جماد يكون غير قادر على تغيير حالتها دون تغيير او قوة خارجية وهذه القوة هي الطاقة وبالنتيجة الطاقة هي المؤثرات التي تحتاجها او تتبادلها الاجسام او المواد المادية لتغيير حالتها ، وتطورت مصادر الطاقة المختلفة مع التطور البشري والاستخدام الوسائل التي ابتكرها الانسان لسد حاجاته اليومية والنهوض بمجتمعاته وازداد استثماره لهذه المصادر مع الكثافة السكانية الهائلة التي يشهدها العالم والحاجة الماسة الى الطاقة بمختلف مصادرها.

ثانيا : ويتوقف استثمار مصادر الطاقة على جملة من العوامل اهمها :

1-المصدر المتاح في المكان اذ ان الكثير من مصادر الطاقة توجد في مواقع معينة الا ان امكانية تواجدها في اماكن اخرى تتوقف على مدى توفر وسائل النقل .

2-امكانية نقل مصادر الطاقة لان مصدر من مصادر الطاقة من اماكن الانتاج الى اسواق الاستهلاك يتوقف على مسافة النقل ومدى تطور وحداثة وسيلة النقل .

3-محتوى الطاقة المتمثل بكمية الطاقة التي يمكن الاستفادة منها.

4-امكانية تخزين الطافة وذلك للتمكن من الاستفادة منها في اوقات الازمات وانقطاع الطاقة وكذلك في الحالات التي تتطلب سد النقص الحاصل لسد الطلب المتزايد على الطاقة ومصادرها .

5-مرونة الطاقة وتعدد استخداماتها لكي تكون اكثر نفعا وانخفاض اسعارها لكي تكون بمتناول الجميع اذا كلما انخفض سعر الطاقة ازداد الطلب على الطاقة .

ثالثا : يعتمد تنامي الطلب على الطاقة الى عدة عوامل رئيسية هي :

1-النمو السكاني اذ كلما ازداد عدد السكان بالتالي يزيد الطلب على الطلب على الطاقة وبالتالي زيادة في استهلاكها .

2-التطور الاقتصادي ان ارتفاع مستوى المعيشة للأفراد والمجتمعات وتطور البلد يدفع الى الزيادة على الطلب على الطاقة .

3-معامل الطاقة ويقصد بها كمية الطاقة التي تطلبها انتاج وحدة من الناتج المحلي الاجمالي .

4-رخص وتوفر الدعم الحكومي للحصول على التكنولوجيات الحديثة والتوجه من مصادر الطاقة الاحفورية التقليدية الملوثة للبيئة الى مصادر الطاقة النظيفة .

عموما فان الطاقة في مجال العلم لغز الروح في مجال العقيدة صحيح اننا لا نرى الروح رؤية العين كما انه لا يمكن السيطرة عليها لإثبات وجودها ولكن الطاقة رغم عدم ادراكنا لسر جوهرها فأنها تلعب دور مهم كما انها هي التي تسيطر على خيالنا وتحرك فينا كل الحواس وهي تشبه الروح في جسد الكائن لذلك نقول المواد بدون طاقة كالجسد بدون روح او طاقة .

رابعا اهمية الطاقة :

تؤدي الطاقة دورا مهما وحيويا في جميع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والحضارية وقد ازدادت اهمتها في الوقت الحاضر بحيث اصبحت من ضروريات الحياة ولا يمكن الاستغناء عنها باي حال من الاحوال وعليها تتوقف اي عملية تنمية اذ لا يمكن ان تنمية اي قطاع من

القطاعات الاقتصادية (صناعة – زراعة – نقل – سياحة) الا بتوفر مصدر من مصادر الطاقة الملائمة لهذه القطاعات .

ففي القطاع الصناعي تمثل الطاقة احد اهم مرتكزات الصناعة كما تعد عاملا حاسما في اختيار المواقع الصناعية واستمر دور الطاقة في اختيار الموقع الصناعي الا بعد تطور وسائل النقل مما ادى الى تخزين ونقل الطاقة لمسافات بعيدة مما حرر الصناعة من التوطن بالقرب من مصادر الطاقة .

وتتمثل الطاقة المستخدمة في القطاع الصناعي اما على شكل حرارة مباشرة تستخدم في عملية الصهر في الافران او تستخدم على شكل قوة محركة للآلات والمكائن الكهربائية او لأغراض الانارة والتكييف داخل المؤسسات الصناعية .

اما في القطاع الزراعي اذ تؤدي الطاقة دورا مهما في الزراعة وخاصة في الزراعة الحديثة والمكننة الحديثة التكنولوجيات الحديثة وبدرجة كبيرة على الطاقة الكهربائية التي تستخدم في عمليات الري (الرش بالتنقيط) وعمليات الحراثة وعمليات الصرف والتسميد بواسطة الآلات الميكانيكية التي تعمل بالطاقة الكهربائية فضلا عن عملية تكييف الحقول الزراعية (الزراعة المحمية) بهدف زيادة الانتاج الزراعي .

اما في قطاع النقل الذي يمثل اساس عمليا التنمية فانه يحتاج الى توفر طاقة ملائمة كما ونوعا اذا تعتمد جميع وسائط النقل على توفر الطاقة والوقود .